

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما أنا فلا أحسبه أراد ذلك وإنما أعلم ولكنه أراد إنك ذو قرني هذه الأمة فأضمّر الأمة [وإن كان لم يذكرها -] . وهذا سائر كثير في القرآن وفي كلام العرب وأشعارها أن يكنوا عن الاسم من ذلك قول الله تعالى ولَوْ يُؤْخِذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَالِي طَهْرَهُمَا مِنْ ذَا بَيْتَةٍ / وفي موضع آخر مَا تَرَكَ عَالِيَهُمَا [مِنْ ذَا بَيْتَةٍ] 79 / ب فمعناه عند الناس الأرض و [هو -] لم يذكرها وكذلك قوله تعالى [إِنْ زَيْتُ أَحْيَيْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي] حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ يفسرون أنه أراد الشمس فأضمّرها وقد يقول القائل : ما بها أعلم من فلان يعني القرية والمدينة والبلدة ونحو ذلك ;